

فقال السّواديّ : لستُ بأَبِ زَيْدٍ، قُوَّةَ إِيَّاهُ باللهِ العَظيمِ... ثمّ قلتُ : هَلُمَّ إلى البيتِ نُصِيبْ غَدَاءً، أو إلى السُّوقِ نَشْرَ وَقلتُ لصاحبِ الحَلْوَى : زِنْ لأبي زَيْدٍ مِنَ اللَّوزِينِجِ ثمّ قلتُ : يا أبا زَيْدٍ، وقال : أينَ ثَمَنُ ما أَكلتَ ؟ فقال أبو زَيْدٍ : أَكلتُهُ ضَيْفًا، قال السّوّاءُ : هاك ! ومتى دَعَوْنَاكَ ؟ زِنْ يا أَخا القِحَةِ عِشرين... فجعل السّواديّ يبيي ويقول : كم قُلْتُ « لذلك القُرَيْدِ أنا أبو عُبيدٍ وهو يقول أنت أبو زَيْدٍ